



حَنَازَةُ الْإِصْلَاحَاتِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس الرابع والخمسون

الممنوع من الصرف (القسم الأول)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

وما يقوم مقام علتين منها اثنان، أحدهما: ألف التأنيث مقصورة كانت كحبلى أو ممدودة كحمراء والثاني: الجمع المتناهي كمساجد ومصايح وسيأتي الكلام عليها مفصلاً.
قد سبق أن ألف التأنيث تقوم مقام علتين وهو المراد هنا فيمنع ما فيه ألف التأنيث من الصرف مطلقاً أي سواء كانت الألف مقصورة ك حبلى أو ممدودة ك حمراء علما كان ما هي فيه ك زكرياء أو غير علم كما مثل.

وزائداً فعلاً في وصف سلم *** من أن يرى بناء تأنيث ختم
أي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الألف والنون بشرط أن لا يكون المؤنث في ذلك مختوماً ببناء التأنيث وذلك نحو: سكران وعطشان وغضبان فتقول: هذا سكران ورأيت سكران ومررت بسكران.

فتمنعه من الصرف للصفة وزيادة الألف والنون والشرط موجود فيه لأنك لا تقول: للمؤنثة سكرانة وإنما تقول سكرى وكذلك عطشان وغضبان فتقول: امرأة عطشى وغضبي ولا تقول: عطشانة ولا غضبانة.
فإن كان المذكر على فعلاً والمؤنث على فعلاً صرفت فتقول هذا رجل سيفان أي طويل ورأيت رجلاً سيفاناً ومررت برجل سيفان فتصرفه لأنك تقول: للمؤنثة سيفانة أي طويلة.

ووصف أصلي ووزن أفعلاً *** ممنوع تأنيث بتأنيثها
أي وتمنع الصفة أيضاً بشرط كونها أصلية أي غير عارضة إذا انضم إليها كونها على وزن أفعال ولم تقبل التاء، نحو: أحمر وأخضر.

فإن قبلت التاء صرفت، نحو: مررت برجل أرمل أي فقير فتصرفه لأنك تقول: للمؤنثة أرملة بخلاف أحمر وأخضر فإنهما لا ينصرفان إذ يقال للمؤنثة حمراء وخضراء، ولا يقال: أحمر وأخضر فمنعاً للصفة ووزن الفعل.
وإن كانت الصفة عارضة كأربع فإنه ليس صفة في الأصل بل اسم عدد ثم استعمل صفة في قولهم مررت بنسوة أربع فلا يؤثر ذلك في منعه من الصرف.

إذا كان استعمال الاسم على وزن أفعال ليس بأصل وإنما هو عارض كأربع فألغاه أي لا تعدد به في منع الصرف كما لا تعدد بعروض الاسم في الأصل كأدهم للقيد فإنه صفة في الأصل لشيء فيه سواد ثم استعمل استعمال الأسماء فيطلق على كل قيد أدهم.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

ومع هذا تمنعه نظرا إلى الأصل وأشار بقوله وأجدل إلى آخره إلى أن هذه الألفاظ أعنى أجدلا للصقر وأخيلا لطائر وأفعى للحية ليست بصفات فكان حقها أن لا تمنع من الصرف.

ولكن منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فتخيل في أجدل معنى القوة وفي أخيل معنى التخيل وفي أفعى معنى الخبث فمنعها لوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير فيها الصرف إذ لا وصفية فيها محققة.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv